

نصوص

سفر طه

الجزء الأول

عومار دثدي



الكتابة تجمعنا

الطبعة الأولى

إصدارات الكتابة تجمعنا 2023

الإيداع القانوني: 9-22-847-9931-978

الكاتب(ة): عومار رشدي

عنوان الكتاب: سفسة - نصوص-

تصميم الغلاف: عومار رشدي

الإخراج الفني: عومار رشدي

رسومات: نيرة محمد كامل

تدقيق لغوي: الكتابة تجمعنا للنشر والتوزيع

المدير العام: حسن محمد حسن

الناشر: الكتابة تجمعنا للنشر والتوزيع بالتعاون مع دار أبلج للنشر والتوزيع و الترجمة

إيميل: elketabategmna@gmail.com

فيسبوك: <https://www.facebook.com/Wriiiter/>

رقم الهاتف: 01066476589

المقر: الاسكندرية - صلاح الدين ش 8 الهدى

حقوق النشر والتأليف © 2023

جميع الحقوق محفوظة © لا يسمح بنسخ أو استعمال أو إعادة إصدار أي جزء من هذا الكتاب سواء ورقيا أو إلكترونيا أو أية وسائط أخرى، أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال، دون إذن خطي من الناشر. تستثنى منه الاقتباسات القصيرة المستخدمة في عرض الكتاب.



الكتابة تجمعنا

الإهداء

وحده الوهم يتحدى الحقيقة، فلولا هذا الصراع لما وجدت

صارع مع نفسك، إذا تصفح ربما تجد بعض الإجابات لبعض

الحقائق هنا ...



الامثالية

وسط مجتمع لا يعرف المسار بل ولا يعي بالواقع وسوء التسيير صار أمرا محتوما، الانغلاق، الهمجية، وصولا لأكثر الأساليب وحشية التي لا تعرف أي نوع من الرحمة.

لكن الظاهر عكس هذا فالجميع يحسب نفسه على حق فيما هو العكس تماما متجبر وطاغي والباطل يقطر من بين برائنه، فقرا وظلما، عادلة زائفة، استبداد أخلاقي، لهذا ما الضير فالتشكيك في بلد مثالي كهذا لا يدعو إلى الديمقراطية بل أن الفساد يعمه وينهش كل ذرة من المحبة والعدل والمساواة به، لم يعد لأي شخص الحق في التكلم والتعبير وإنما صار مجرد مجنون يحاول اثبات شي غير موجود يبين الزيف بالزيف وهمه الوحيد ايهامنا أن لديه الحقيقة المطلقة لكل شيء.

انعكاس صورنا النمطية فالمجتمع بات يرينا أنه لا قيمة للطبيعة
الإنسانية وإنما نحن تجسيد لمخططات أنفسنا وأحكام مكتوبة
وحسب، لسنا مدركين بماهية وجودنا وإنما العيش لأجل العيش
فقط، كلنا نسقط في محطة جديدة غير مقنين بمدى الأخطاء
التي نرتكبها..

جدل واسع يحيط بنا على الرغم من ظهور كل الحقائق ولو كانت
نسبية، نحاول النباش عن الأخطاء لنظهر جيلا أفضل لكن نرى
أنه ليس سوى مخلفات أخلاقية لا نفع منها مشككة بكل ما هو
حولها من حقائق وتبني أفكارها على أسس باطلة هذه حقيقة
نسبية للمدينة المثالية....

حقيقة منتهية

الحقيقة شي لا يعرف ويحيط به مجموعة من الفاشلين في
المستوى أو محدودي العقل والتفكير لأن المطلق سيبقى مطلق
حتى وإن حاول البشر التضيق عليه بأساليبهم الخاصة فانه
يفلت من بين النظريات ويربهم أن الملموس لا قيمة له إنما
المحسوسات أهم من هذا بكثير من نظرياتهم التي لا تسمن ولا
تغني من جوع نظريات الانحصار الرأسمالي والطبقية التي لا تري
سوى حقارة المجتمع الفاسد والتهجين بكل أنواعه الفكري منه
كان او البيولوجي ...

نحن نعيش داخل عالم مهمم الوقائع ممسوخ الهوية وجامد
الأحاسيس، نحاول الابتعاد دائما عن تلك الفوضى العبثية

لنحاول إدراك المستقبل فنركب قطار البؤس علنا نعرف أن
للمواقع مذاقا آخر.

تتابع الخطى وتفسر على أنها ليست سوى خطة وضيفة
فاشلة لإسكات البشر ولجعلهم لا يفهمون معاني الأشياء بل
يبقوا على هذه الحال يائسين من سخرية القدر ومن عبث
الأشياء ومن عدم معرفتهم لكل هذه الحقائق فقر، تعاسه،
حروب، مجاعات، أمراض بيولوجية... كل هذا يجعلهم ناقمين
على الأوضاع السائدة امامهم فلا تفرق بين الابله والعقل
والمجنون والذي يتعاطى مخدرا صرنا نتجرع كل ويلات المر لا
نعلم هل سيتم إبادتنا أم أننا سنكون ضحية لمستقبل مجهول
فعلا انها المعضلة التي تشكل الفارق الواسع بين الحقيقة
والوهم.

تناقض

لنضع السكر والملح ولنجعلهما بمذاق واحد هذا بالطبع
مستحيل إذا فما بالك بالطبيعة البشرية التي تتغير تصرفاتها كل
عشر من الثانية.

نحاول دائما استدراج أنفسنا نحو تناقضات نحن في غنى عنها
ذات اليمين وذات الشمال ولكننا لا نجد سوى حلقات مفرغه
تناقضات تجعلنا نبحث عن ذواتنا لنتساءل عن ماهية وجودنا
هل التناقض وحده هو ما يجعلنا لا نفرق بين القيمتين الخير
والشر بل يدفعنا لفعل الشر والنفور من الخير تستجوب
أنفسنا دائما بأنبنا الضمير نبتعد ثم نقترب.

لنحاول تفسير الظواهر بطرق فلسفيه، ان مساله البشرية لا
تقتصر فقط على هذه التناقضات بل هي نتيجة لجشع النفوس
المريضة والاجواء المزيفة التي ارادنا العالم ان نراها



كلام غير الكلام

العديد من الاشياء التي تدور حولنا والتي لا نعلم متى ستكون
واين ستقع محاولات كثيره بسفك دماء الأبرياء والقضاء على كل
مقومات العيش نحن نعيش في عالم لا يعرف الرحمة ولا يعرف
اي نوع من المغفرة انها حياه تعيسة جدا ،محاوله القضاء على
هذه الفضلات البيولوجية ونحاول ايضا مجاراتها كي تخرج من
هذه المعاناة هي معاناه كل شاب يريد ان يرى النور ان يعلم ما هو
دوره وما هي اولوياته واحتياجاته نرى لهذه الحياه انها فلسفه لا
يفهمها سوا في عقل متين ابعدتنا وابدتتنا عن كل الاخلاقيات التي
راها في مجتمعنا صرنا لا نعرفه صابرين على المجهول ونحلم
بالمجهول توهان عذاب النفسي التزامات ضميره لا محل لها من
الاعراب انها مجرد لعبه تضرب العقل الحديث يحاول جاهدا
ذلك الانسان معرفه طبيعة وجوده ولماذا خلق ومن اين خلق...

لكن تبقى تلك الأسئلة مجردة حلقات مفرغه يبقى يدور ويدور
ولا يجد اي اجابه هنا ننظر قليلا الى هذا الفراغ الكوني العظيم
نحن مجرد بشر ضعفاء مجرد مسفسطين نحاول ايجاد
الحقيقة وايضا اعطاء الحقيقة ولما لا كشف العديد من الاسرار
نكتب نبحت دون اي اشكال غايتنا الاولى هي الحقيقة لكن نحن
نريد الحقيقة ان نزيد ذاك الطين بله بالوهم بالوهم الذي
نصنعه .

الندى

انسياقات داخلية تجربنا نحو معرفة الذات هل لها مستقبل ام
انها مجرد احلام واهيه فقط لا تفرق بين الصواب والخطأ نحاول
دائما ايجاد الحل لكن لا ندري هل هو حل مؤقت أم بعيد ام
قصير المدى نحاول دائما كشف الحقيقة.

حقيقة شهواتنا الغضب الحزن الشهوة الحب الكره النوم
والاستفاقة من غيبوبة العدم نحن لا ندرك حجم الاخطاء التي
نقترفها بل نحاول دائما الاستمرار في الخطأ ونشكك في ماهية
الاشياء كيف تكونت من أين ولماذا وكيف أسئلة ما تفارق هذه
العقول الفاطنة حقيقة الأشياء.

اننا ورغم الحدث التي نحن بها الان الى ان هذه الانسياقات
القبلية تجعلنا أكثر تخلفا وعدوانيه واخلاقيات لا نعرف صحتها
هل هي اراء وافكار صائبة ام مجرد ترهات اجداد قد ذكر عليهم

الدهر وشرب محاولة الهروب من أعرافنا من تقاليدنا بل من
هويتنا ايضا نعيش في صراعات داخلية هل نتقدم الى الامام ام
نبقى منكسي الظهر نيكي على الأطلال او مستقبل مجهول...



حب مخادع

الحب مجرد كلمات تكتب على الورق وحسب تأخذك كجرعة
مورفين تنسيك معاني الكلمات تجعلك كرضيع يبحث عن حنان
أمه دون أي جدوى، تعب شديد ألم، معاناة، علاقة عاطفية
سامة تحميها وتبقى مشككا.

إذا دعها تذهب فنظرية الحب لا تتحمل جانب واحد دعها تتألم
وتحترق بغيضها لأنها لا تصلح لسكن الروح والجسد تذكر أنك
عندما. تشتاق لمنزلك فلن تجدها بداخله. بل ستجد شباك
العنكبوت بالزوايا

إن العلاقة الحميمة ليست سوى مبتغا فالوقت الحالي لا أداة
لتحقيق المحبة والمودة والسلام صرنا أدوات بيولوجية في يد
نظام عاطفي فاسد لا يعرف الرأفة بالقلوب الضعيفة والمحتاجة
من تحب، وربما تترك لأجل أحرق مخنث يجيد التباهي ببعض

الجميع يريد مصالحة الشخصية لا اصدقاء ولا احبه ولا اي
شخص يهتم لأمرك حتى مقدار كلمة شكر لا توجد.



تضاريس المعرفة

هل ندرك حقا حقائق الأشياء، حتى نزوات هذا العالم باتت
حكر.... نحن نعرف أن لهذا الكون ابعادا اخرى لأننا لسنا
الوحيدين الموجودين هنا، إن. البشر ورغم معرفتهم وتجاربهم
وتحليلاتهم تبقى كل الاشياء غير منطقيه بالنسبة لهم، تحيزات
في النفس وخوف من مستقبل مجهول.

هل نحن ندرك حقا أننا لا زلنا نعلم العالم على حقيقته وما هي
الاشياء وكيف يكون الناس وهل نعرف ما قدم الأجداد ما فعل
السلف منا نحن حقا نجعل بمصيرنا هل اليوم سنرى العالم
المطلق ام اننا سنبقى ضحايا لأفعالنا التي لا مبرر لها نحن حقا
يمثل حماقة البشرية ونصطدم بتضاريس المعرفة

وهم

نمشي في صحراء الحقيقة نبحث عن ذاتنا لكننا نصادف
الوهم، ملفات سوداء، أشياء عبثية وغير منطقية نحاول
الاستمتاع بهذا الوهم علنا نعرفه وندرك الأسباب التي جعلتنا
نقع في شركه القاتلة...

توغل الوهم في عقول جميع الرجال وجميع النساء وحتى
المخلوقات الضئيلة لم تسلم من أفاعيه الخبيثة والمليئة شرا
نقرب من الدنيا علنا نعرف بعض من الحقيقة لكن يبقى المشهد
مشوشا فالوهم سيد الموقف فيمارس أفاعيه ليوصلنا لحلقة
مفرغة وهذا لكي نعيش في ذلك الجو الذي يخلو من كل بوادر
البؤس والشقاء....

نحاول دائما الهروب من واقعنا لأنه مليء بالألم الكثيرة مقلق
مريب يدفعنا دائما للسخط على الوضع الاجتماعي والحياة

السافلة التي لا نفع منها تساؤلات نطرحها هل نحن فعلا نعيش
واقعا جميلا ام جمل لنا ام ان الاوهام لازالت تعبت في عقولنا
حوارات داخلية، اضطرابات وشكوك تجعلنا لا نفرق بين
الصواب والخطأ هنا سنقول اننا تحت حكم من بشري يوهمنا
لنا الحياة أفضل...



عناد مثتةةك

قوتان تتصارعان من أجل البقاء، ولا تجد الحل لهذا الصراع
الأبدي لا تأبى للنتائج الحاصلة المهم أنها تسيطر وتهيمن على كل
شيء ...

من غير المنطقي أن يدوم هذا الصراع للكفتين على أحدهما
السقوط نحو الأسفل ليكون العدل فما يبني على باطل يستمر
في مدينة مثالية تخلو من كل سبل العدل ...

تريد السيطرة علينا، تريد إبقاءنا تحت رحمة اليد الواحدة حيث
لا مفر من المجهول فنبقى بين صراعات النفس و هم الحياة
الذي لم يغير من طبيعة الموضوع شيء..

ونتناسى موضوع هذا العناد السخيف لنرى أنفسنا قد صرنا
ضحايا للعبة لم نرد تجربة لعبها أبدا...

جهد

حينما لا نصل لنتيجة معينة، نرى أنفسنا داخل دوامه تلف بنا نحو مجهول من الشكوك والرتابة اللامحدودة، هنا تصل لنقطة موجعة جدا، انه الجحود يصل بالمرء لأقصى مراحل الكفر والتشكيك بالقدرات العليا، حيث يخالف كل الثوابت الانسانية والعقلانية فيرى نفسه ذاك البشرية الذي تعلم كل شيء ...

مرحلة يصعب الاشفاق عليه فيها لا مجال للتردد ولسماع أي معلومة منه حتى النقاش بات معدوما معه ستبقى في حال الشك تلك تستمر بنقاشها او تترك الموضوع جانبا حتى يستفيق من الدوامة التي أخذته بعيدا عن عالم الحقيقة، ترى أن وهم الدنيا أخذ بصيرته وقد صار عبدا لأشياء كثيرة فصار تلك الدمية التي تلعب بها الدنيا على خشبة المسرح لم يبق له رأي فقد اعتمته الدنيا وذهب ضميره لم تبقى له أي سمة أخلاقية تشابهه بالبشر إذا أترك الموضوع لصفعات القدر عليها تأخذه لعالم يتمنى الموت على العيش فيه....

بأعمى الوهم

يبيعون الوهم لمن يشاءون هم لا يحاولون اعطائك شيئاً جيد
بل المهم ان تكون ضحية تجارتهم الغبية والساذجة، مجموعته
من الحمقى يحاولون لبس دوري البطل في القصة يهللون
يرقصون يحاولون دائماً اعطاء الجانب الايجابي منه لكن من
دون جدوى ام مجرد سفيان لحد الساعة نستدرك الامر لنعرفها
عنه تحت تأثيرهم ام انهم مجرد حمقاء عبدون وحسب
هناك من التفاصيل المهمة عنا حول معرفتها مصدرها هل
يحاولون اخفائها عن هل يريدون اعطاءنا ما يريدونهم ام انهم
تحت تأثير شيئاً أكبر منهم طاوولات كثيره وشكرا من قبل متابعين
هل سر اشمن حميد

سقوط

نسقط في عالم مليء بالشر، انتهازي ولا يعرف أبدا سبل
الرحمة الكل يريد فرض نفسه على الآخر إنها معضلة صعبة أن
ترسمها داخل عقلك، نسقط في دوامة أخرى ذنبا الاختلاف
الواحد، لكن رجاحه العقل تعطي الحكمة لصاحبها لمواجهة كل
العراقيل والصعوبات في الحياة اليومية هذا لا ينفي كون أيامنا
تشابه بعضها البعض، لو حاولت تدارك الامر لوجدت حلقة
مفرغة، ليس من الصعب معرفة بعض الحقائق السطحية لكن
المشكل هو معرفة الحقيقة مطلقه الأشياء.....

نبحث تتحدى لنحاول رسم طريق جديدة الى نصبت مره
اخرى بتجا فالمرء يتعلم من تجاربه لكي لا يقع في ضغوط هو
بغنى عنها الانسان بطبعه يخطئ وأحيانا يصيب لكن الصعب ان
يستمر على خطئه ويجادل من أجل فكرة خاطئة لا أساس لها

من الصفة هذا ما ففعله مهزلة فف النقاش وأفضا متعصب
فكري لا نفع ففه.

نستمر لنقول نعم ولنكسر بعض طابوهات المعرفة والبحث
فف الفففة المطلقة الفف ففهلها الففمفع دون السقوط ودون
الانفلات من عالم لا نفع ففه....

ةةةةة

ةةةةة من المةةةة وابتعاد كةة عن النظريةة والمفاهيم
الخاطئة نحن لا نعي ماذا نفعل نحاول دائما الإجابة على الأشياء
النسبية وحسب نصيب في اءيان ونخطئ اءيانا اخرى نتحاور
مع ذواتنا.....

صراعات داخلية بين العقل والقلب نحاول اعطاهم مستقبل
ءءءء لكةهم يبادروننا بءماقات واشياء غير منطقيه مجموعة
من الءمقى يفضلون التءيز على المواجهة واخذ حقوقهم بكل ما
ةعنيه الكلمة من ءق....

فوضى

عندما نرى فوضى الكون و الحواس لا توجد أسباب لإيقافها
الجنون و كل الاختلالات التي تصيب البشر جراء معرفتهم
بالحقيقة المطلقة فعلا إنه الحكم المستبد للواقع....

علينا مواجهة مصيرنا الأبدى و معرفة حقيقة أنفسنا لأن العالم
لا يعطيك كل شيء تريد معرفته بل يعطك الأكاذيب و المغالطات
التي لا قيمة لها...

فوضى عالم آخر موازى للعالم المثالى الذي اشتبهت علنا أحداثه
و وقائعه التي تبعث في نفسك الخوف و الشك دائما فتجعلك
تتساءل هل الفوضى هي ما تجعل العالم مختلفا....

ههههه

تسمع أشفاء غرابة لا تعرف مصدرها وتوقن دائما انها بوادر شر
وفساد تحاول أن تأتيك دون أي استءواب بدون أي معرفة
ليست أهدافها انتقامية لكنها تحاول دائما الجانب الأسود من
الحياة.....

عبث خرجي يعجل العالم مشوش دون دراية للمكنونات ولا
لعظيم الهول الذي يحصل داخل العقل البشري من تحديات
لمواجهة عدو لا يعرفه....

أحجية غرابة نحاول تحليلها لمعرفة سر وجودنا و هل لنا الحق
في نجاح هذا النظام المسى انسياق تحت عين تعرف كل شيء أو
أسلوب تمويه آخر لإخفاء حقيقة أكبر عن عقولنا الصغيرة...

الذش

أنفاس غريبة، لفافة شفافة وأحرق سيجارتك وذنوب حياتك ستغتفر جميعا، لا يوجد عالم واقع فقد حلت لعنة التشويش على المشهد، تبدو لطيفة في الأول فتري ما طابت عينيك على رأسك والألوان ابتسامات موسعة وأشكالا غريبة يأخذك المفعول ذات اليمين وذات الشمال لا تستطيع الفرار من صعوبة الموقف لكنك مستمتع حتى مشاهد هذا الفيلم لا تزيدك سوى اقتناعا ان الفيلم مزيف...

لا مفر من إدمان الوهم حيث كل شيء مشابه بعضه البعض انها لعنة تنزل من السماء، تتشابه الأفكار والكل يحاول الفرار منك لأنك لا تقبل مصالحتهم الشخصية فلم يبقى لك شيء سوى العدمية او امل مزيف للبقاء على قيد الحياة، من كانوا اصدقاء الامس صاروا اشباح المستقبل توخي الحذر فالغابة البشرية لا ترحم أحد وتبقيك دائما في شك وحيره....

تفاحة

سقطنا.... في دوامة الماضي جيلا بعد جيل بخطأ بقصد أو بغير قصد نحن تحت رحمة الميزان الإلهي حيث يكون الاختبار صعبا و تكون المكافئة كبيرة جدا لكن من الفائز بها هنا سيبقى السؤال مطروحا....

البشر تعلقت قلوبهم بهذه الثمرة ليس فقط لأنها تأكل بل لكشفها أسرار عديدة تيقن فقط أن الحكمة فقط تكمن في أبسط الأشياء لهذا تشكيكنا ببعض الأمور يكسبنا معرفة أفضل من الجلوس و مشاهدة ما فعل آباءنا و أجدادنا الذين كانت معرفتهم مبنية على الخرافات و أحيانا أخرى الشعوذة ليس بدافع الشر لكن بجهلهم بقوة المعرفة الكبرى بالعالم.... يبقى هذا الرمز يذكرنا أن خطيئة البشر تكمن في ضعفهم و استيلاء البشر عليهم بل و أكثر من هذا الفضول الأعمى الذي جعل

درفسة

البشر يقعون في شباك الحيلة و الخداع و لم يوقفوا هذه المهزلة
بنقطة الحكمة لأن الوهم يتخطى كل المعقولات فعلا و أيضا
نتيجة القدر الذي لا يتحكم به أحد

نقطة

نقطة فالأخير تجعل النص يتوقف حيث لا مجال للكلام بعدها
حيث يسود الصمت و كل النقاشات تدنو و تنتهي عند بداياتها
لأنه من يرى الحقيقة سيري العالم بشاعة تصوراته....
كل بمقامه ومقاله و لكن لكل هذا نهاية في آخر المطاف لأن
الادعاء الباطل و الدهاء المفبرك لا يوصل بصاحبه لنقطة
مفرغة لا تأخذ به سوى لمشاكل تحطم سقف توقعاته....
فلا ينفذ التطبيل ولا التلميع أمام مصير من كان يحاول التظاهر
بلمه على غيره بل و حتى كن يحاول تلبية مصلحة ما من هذا
ليرى صار كصخرة لا نفع فيها تمسك الزاوية لا ينفذ معها لا
صقل ولا تحث فلا تصلح لأن تكون تحفة فنية أو حتى الجلوس ..
إذا النقطة زاوية لبشر لم يستحقوا العيش على هذه الأرض...

حيل

حيل كثيرة جعلت من البشر أكثر شرا حيث لا أمل سوى الوهم
الذي نعيشه بينهم كلمات فقط تقال لإسكات الحق زيادة
الباطل....

حيل سحرية أشبه بالتنويم المغناطيسي تحولنا لعبيد تحت
رحمة ما يسمى الحكم المطبق باسم الحرية لا نتساوى في الحقوق
ولا حتى الواجبات مجرد تفكيرك في الأمر بات مقلقا و محيرا في
نفس الوقت.....

عبثيات تأخذنا للعالم لا نريد أن نراه عالم يرينا مخرجات و نتائج
نحن نريد ازاحتها لنحظى ببعض السكينة حيث اشر موجود بل
كل العالم ينر على أن الإنسان هو الذي جعل العالم مكان سلام..

الشك

الشك هو المعضلة التي جعلت من العقل مشوش ويعيش في دوامة من الغرابة حيث لا أمل والبقاء فقط لمن هو جدير بالبقاء...

نبحث عن الحقائق ونشكك بالمسميات وكل أسس العيش لنرى عالمنا الخاص نحن الآن في كون موازي خالي من الأكاذيب والأحكام الباطلة في زمن قل فيه الحق ...

معضلة ستبقى مطروحة حتى نرى سبل أخرى لعيش حياة بعيدا عن الانتهازيين والفاشليين الذين لا يسمنون ويغنون من الحياة جوعا عن كل المقرفين من البشر ونكسر عالمهم المثالي لنبني عالم مليء بالمشككين والخارجين عن كل ما هو مألوف.....

家...